ذات الله تعالى وصفاته فيكون من
قبيل النظر في الالهيات لكن يرد ان
يقال هذه الطائفة انما تنفي العلم
لا الظن ولعلهم يدعون الظن في هذه
المسئلة ايضا فلا يكون فاسدا
يرد عليه ان افادة الالزام لا ينافي
الفساد في نفسه والحجج الالزامية
شائعة في الكتب والقول بعدم
افادتها تعقل قال قيل
كون النظر مفيدا هذا انما ينفي
العلم بالافادة لا نفس الافادة لكن
القايل بنفسها قايل بعلمها والمنكر
ينكرهما معا وها هنا توجيه اخر
لكن لا يسعه المقام اثبات النظر
بالنظر اي اثبات افادة النظر بافادة
النظر وذلك لان القضية الكلية
اعني قولنا كل نظر مفيد مشتملة على
احكام جزئياتها فاثبات الكلية
بالنظر المخصوص اثبات حكم ذلك المخصوص
بنف

بنفسه وقد يقال معنى اثبات الحكم
استفادة العلم بالحكم من نفس الحكم
ولا خلاف فيه وقد زيف الشي في شرح
المقاصد ولم يلتفت اليه ها هنا قوله
وانه دور صريح اي توقف الشي على
نفسه الذي هو حاصل الدور
والنظري قد يثبت بنظر مخصوص
حاصله انا نثبت الكلية بشخصية
ضرورية ويجوز ان تكون الكلية
نظرية والشخصية ضرورية اذ لم
توخذ بعنوان الكلية ليلزم نظرية
المحمول فيها ايضا فالملازم اثبات حكم
هذا النظر الخ من حيث خصوص ذاته
ولا خلاف فيه هذا هو تحقيق الحق في
هذا المقام فدع عنك خرافات الاوهام
من غير احتياج الى التفكر
الاولي من غير احتياج الى السبب
لان ما هو بالاول التوجه لاحتياج الى
مطلق السبب وجعله تفسيرا

بد فالملازم استفادة العلم بالحكم

Copyright Hong Kong Shue Yan University